

تأثير استخدام استراتيجية التعلم معاً في تعليم مهارتي الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية
في التنس للطلاب

م. عماد كاظم ثجيل

العراق. جامعة ذي قار. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

emadsport85@yahoo.com

الملخص

تكمّن أهمية البحث في استخدام استراتيجية التعلم معاً لمعرفة مدى تأثيرها في تعلم المهارات المبحوثة اما مشكلة البحث فتكمّن في معرفة استراتيجية التعلم معاً هل هي الأفضل في تعليم المهارات المدروسة بسبب ان التعلم التقليدي يعتمد على المدرس وخبرته واسلوبه الامر الذي اما اهداف البحث فكانت اهمها التعرف على تأثير المنهاج المستخدم وفق استراتيجية التعلم معاً في تعلم مهارتي الضربة الأرضية الأمامية والضربة الخلفية في التنس للطلاب ، اما مجتمع وعينة البحث فكان من طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة ذي قار اذ شملت العينة (٣٠) طالب للمجموعة التجريبية ونفس العدد للضابطة وقد تم اعداد منهاج تعليمي وفق استراتيجية التعلم معاً وقد استمر تطبيق المنهاج ست اسابيع ، وكانت اهم الاستنتاجات ان استراتيجية التعلم معاً ساهمت بشكل كبير في زيادة فاعلية الطلبة في التعلم اذ تحول فيه الطالب من متلقي الى عنصر فعال وقائد في داخل المجموعة التي ينتمي اليها اما التوصيات فكانت اهمها التأكيد على مشاركة الطالب في أي عملية تعليمية لكي يشعر بالمسؤولية والذي يؤدي الى اصراره على التفوق على اقرانه .

الكلمات المفتاحية : استراتيجية التعلم معاً ، مهارتي الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية ، التنس

The effect of using the learning strategy together on teaching the skills of front and back ground shot in tennis among students

Lect. Imad Kadhim Thejeell

Iraq. Dhi Qar University. College of Physical Education and Sports Science

emadsport85@yahoo.com

Abstract

The research significance lies in using the learning strategy together to identify the extent of its impact in learning the researched skills. As for the research problem lies in identifying the learning strategy together, is the best in teaching the studied skills because the traditional learning depends on the teacher and his experience and command style, whereas the research goals were the most important to identify the effect of the used curriculum according to the learning strategy together in learning the skills of the front ground shot and the back ground shot in tennis among students, while the research community and sample were from the third stage students in the Faculty of Physical Education and Sports Science at ThiQar University . The sample included (30) students of the experimental group and the same number of the control group. An educational curriculum was prepared according to the learning strategy together. The curriculum continued to be applied for six weeks, and the most important conclusions were that the learning strategy together contributed greatly to increasing the effectiveness of students in learning as the student turned from a recipient to an effective and leading component within the group to which he belongs. As for the recommendations, the most important of which was to emphasize the student's participation in any educational process in order to feel responsible and that leads to his .insistence to outperform his peers

Key words: learning strategy together, front and back shot skills, tennis

١ - المقدمة:

كل المتعلمين لديهم قدرات وهذه القدرات تتباين في ما بينهم في كل مرحلة تعليمية وهذا يتداخل مع مناهج التدريس وكذلك الأساليب الجديدة المستخدمة ، وبالتالي فإن المعلم عليه ان يجد الأسلوب المناسب والملائم للمتعلمين ولكل مرحلة تعليمية وحسب طبيعة الدراسة .

ان عملية التعلم والتعليم من الأمور التي تأخذ دوراً متميزاً في الحياة والتي تعتبر من الجوانب المهمة في رفع وتنمية المستوى العلمي وهذا يتم من خلال استخدام الوسائل والأساليب المتنوعة في عملية التعليم مما اوعز ذلك الى القائمين بالعملية التعليمية الى الاهتمام بإيجاد وسائل وأساليب واستراتيجيات تدريس متنوعة ومتعددة وهذا ما تفرضه عملية التدريس كونها ذات طابع متغير طبقاً لقابليات المتعلم وظروف الدرس وإمكانيات المدرسة مع مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين .

ان استراتيجية التعلم معاً تقوم على اساس عمل الطلاب خلال مجموعات صغيرة ويتم توجيه المادة التعليمية لهم عن طريق المدرس وبالتالي يتم التعلم فيما بين الطلبة كدرس خصوصي ويكون التصحيح لكل عضو والتقويم للمجموعة ككل ، وبما ان مهارات التنس تعتبر من المهارات التي تتميز بسرعة وصعوبة الأداء وكذلك سرعة اتخاذ اللاعب للقرار وان الاداء لهذه المهارات يتميز بالتغيير والتنويع وذلك لطبيعة اللعبة والتي تتعامل مع المثير والاداة ومن هنا على المدرس ان يختار استراتيجيات تدريس مؤثرة وفعالة تؤدي الى نجاح اوصول المعلومة التي تخص المهارة بشكل جيد ، وانطلاقاً من ان استراتيجية التعلم معاً يكون العمل فيها ضمن مجموعات صغيرة والذي يؤدي الى تحقيق الاهداف من خلال تقوية العلاقة الاجتماعية بين الطلبة وتعزيز الثقة بالنفس ومن هنا تتجلى أهمية البحث للاستفادة من استخدام استراتيجية التعلم معاً لمعرفة مدى تأثيرها في تعلم مهارتي الضربة الأرضية الأمامية و الضربة الأرضية الخلفية في التنس .

ومن خلال متابعة الباحث لدروس التربية الرياضية في بعض المحافظات وبكلياته أيضاً كونه احد تدريسي كلية التربية الرياضية وجد أن الأساليب المستخدمة في التعلم تقع على عاتق المدرس والذي يقوم بشرح المهارة ومستجدات قانون اللعبة بسبب الأسلوب الذي يعتمد على خبرته والتي تؤدي إلى تكرار المعلومات والأفكار للمتعلمين بعكس عند استخدام بعض الاستراتيجيات المتنوعة والتي تسمح للطلبة في عملية المشاركة في الأداء المهاري بشكل فعال ، ومن هنا تكمن مشكلة البحث في معرفة استراتيجية التعلم معاً هل هي الأفضل في تعليم مهارتي الضربة الأرضية الأمامية والضربة الأرضية الخلفية في التنس للطلاب والتي من خلالها يمكن تنمية قدرات الطلبة المعرفية والمهارية والذي بدوره سينعكس إيجاباً على سير العملية التعليمية والتدريسية بالكلية .

ويهدف البحث الى :

- ١- إعداد منهج تعليمي وفق استراتيجية التعلم معاً في تعلم مهارتي الضربة الأمامية والضربة الأرضية الخلفية في التنس للطلاب .
- ٢- التعرف على تأثير المنهاج المستخدم وفق استراتيجية التعلم معاً في تعلم مهارتي الضربة الأرضية الأمامية والضربة الأرضية الخلفية في التنس للطلاب .
- ٣- التعرف على مقدار الفروق بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية بين مهارتي الضربة الأرضية الأمامية والضربة الأرضية الخلفية في التنس للطلاب .
- ٤- التعرف على مقدار الفروق البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية بين مهارتي الضربة الأرضية الأمامية والضربة الأرضية الخلفية في التنس للطلاب .

٢- إجراءات البحث:

- ١-٢ منهج البحث: استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث .
- ٢-٢ مجتمع البحث وعينته :

حدد مجتمع البحث من طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية الرياضية جامعة ذي قار للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦) والبالغ عددهم (١١٤) طالباً يمثلون أربع شعب ، أما عينة البحث فقد كانت شعبتان (الدراسة كانت تخص شعب الطلاب فقط) وشملت (٧٢) طالباً ، اذ تمثل العينة مجموعتين اختيرت بطريقة القرعة وبذلك تكون نسبة العينة (٦٣,١٥ %) من المجتمع الأصلي وقد تم توزيع عينة البحث على النحو الآتي :

- مجموعة تجريبية وعددها (٣٠) طالب والتي يتم تعلمها باستراتيجية (التعلم معاً) .
- مجموعة ضابطة وعددها (٣٠) طالب والتي يتم تعلمها بالأسلوب المتبع من قبل المدرس .
- العدد المتبقي تم الاستعانة بهم في التجربة الاستطلاعية وتم استبعاد نتائج البعض لعدم انضباطهم في الدوام .

٢-٣-٣ تجانس العينة وتكافؤ مجموعتي البحث :

٢-٣-١ تجانس العينة :

ومن اجل ضبط جميع المتغيرات التي تؤثر في دقة نتائج البحث لجا الباحث إلى التحقق من تجانس عينة البحث في متغيرات الطول والوزن والعمر وعن طريق استخدام معامل الالتواء وكما هو مبين في الجدول (١).

جدول (١) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الالتواء لمتغيرات البحث (الطول والعمر والوزن)

ت المتغيرات وحدة القياس س ع الوسيط الالتواء

١ الطول سم ١٧٣ ٦,٠٧ ١,٧٤ ٠,٦٦

٢ العمر سنة ٢٢,٦٤ ١,١٥ ٢٣,٠٠ - ٢٣,٢٣

٣ الوزن كغم ٧,٢٩ ٧٠,٥٧ ٦٩,٥٠ - ١,١٤

اذ إن قيم معامل الالتواء تنحصر بين (٣) مما يدل على تجانس أفراد عينة البحث في هذه المتغيرات أي بمعنى اعتدالية التوزيع الطبيعي لهم .

٢-٣-٢ تكافؤ مجموعتي البحث :

قام الباحث بإجراء التكافؤ بين مجموعات البحث في المتغيرات قيد الدراسة في الجدول (٢) :

جدول (٢) يبين تكافؤ مجموعتي البحث في متغيرات البحث قيد الدراسة

المتغيرات (الأسلوب المتبع من قبل المدرس) (التعلم معاً) قيمة T المحسوبة Sig

مستوى الدلالة

س ع س ع

الضربة الأرضية الأمامية المستقيمة ١,٣٢ ٠,٥٧ ١,٢٤ ٠,٤٥ ٠,٥٤٣ ٠,٥٧٦ غير معنوي

الضربة الأرضية الخلفية المستقيمة ١,٢٧ ٠,٣٤ ١,٢٩ ٠,٥١ ٠,٨٧٦ ٠,٦٦٥ غير معنوي

٢-٤ أدوات البحث :

٢-٤-١ وسائل جمع المعلومات :

- المصادر والمراجع العربية والأجنبية .

- المقابلات الشخصية . (أ.د. عادل عودة الغزي ، أ.د. حسين علي محسن ، أ.م.د. صالح جويد ، أ.م.د. مكي جبار عودة ، م.د. هذام عبد الأمير)

- الاختبارات المهارية

٢-٤-٢ الأجهزة والأدوات المستخدمة :

- ميزان طبي .

- شريط قياس ، اعمدة .

- ملعب تنس قانوني .

- مضارب تنس عدد ٢٤ .

- كرات تنس عدد ٤٨ .

٢-٥ إجراءات البحث الميدانية :

٢-٥-١ اختبار (Hensley) لقياس بعض مهارات التنس .

(Hensley L.D. 1998. 17. p.p.453-467)

الغرض من الاختبار : قياس دقة الضربتين الأرضيتين الامامية والخلفية.

الأدوات : مضارب عدد (١٥) كرات عدد (٢٠) ملعب نظامي متكامل للتنس ، أصباغ ، طباشير ، شريط قياس ، استمارة تسجيل .

الإجراءات :

١- يسمح لكل طالب بإجراء إجماء (٥) دقائق قبل البدء بالاختبار .

٢- يضرب اللاعب كرة تقذف من يديه الى الارض بجانبه للضربة الامامية وعلى جهته سبع محاولات للأمامية وسبع محاولات للخلفية.

٣- الضربتان الأوليتان لكل جهة تعد بمثابة تثبيت واستقرار الاداء.

٤- خمس محاولات لكل ضربة تسجل في ضوء الهدف المكاني المثبت في ارض الملعب لقياس الدقة.

٥- كل ضربة تقع في عمق الملعب (قرب خط القاعدة) تحصل على أربع نقاط أما التي تقع قرب الشبكة فتحصل على نقطة واحدة.

٦- صمم الاختبار لطلبة الجامعة - مما يلائم عينة الدراسة الحالية ، سهل الإدارة ، مشابه لنوعية الملعب (الصلبة) متوافق مع وحدة أهداف الاختبار ومستوى أعمار العينة .

٧- حصل الاختبار على درجة ثبات عالية للضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية (٠,٨٦) وقد حصل على ثبات متقارب بلغ (٠,٨٤) للضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية أيضا عند القيام باختبار (١١٠) من طلاب الجامعة ((Pellet, 1998).

٨- يحتسب الوسط الحسابي للمحاولات العشر ولكل لاعب.

٩- إن صدق الاختبار المؤشر كان = (٠,٩٢) للأمامية والخلفية.

١٠- أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها اللاعب هي (٤) درجات وكما موضح بالشكل (١) الآتي :

شكل (١) يوضح اختبار (Hensley) لقياس دقة الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية
٢-٦ التجربة الاستطلاعية:

التجربة الاستطلاعية "هي تجربة مصغرة مشابهة للتجربة الحقيقية"

(وجيه محجوب و احمد بدري حسين ،

٢٠٠٢ ، ص ٣٥)

اذ قام الباحث بدراسة استطلاعية قبل القيام بالتجربة الرئيسية بتاريخ ٢١/١٠/٢٠١٥ المصادف يوم الأربعاء على مجموعة من الطلاب والبالغ عددهم (٦) لتطبيق الاختبارات والوسائل المستخدمة في البحث وتعد التجربة الاستطلاعية بالنسبة للباحث تدريباً عملياً وكان الهدف من التجربة هو معرفة كفاءة فريق العمل المساعد (م. رامي عبد الأمير حسون ، م.م. حسام مالك صالح ، م.م. محمد حسن طعيمة) في طريقة تنفيذ الاختبارات ، والتعرف على الوقت المستغرق عند تنفيذ الاختبارات وكذلك التوصل الى افضل طريقة لإجراء الاختبارات .

٢-٧ المنهاج التعليمي :

تكون المنهاج التعليمي من (٦) وحدات تعليمية على مدى (٦) أسابيع بواقع وحدة تعليمية واحدة ضمن استراتيجية (التعلم معاً) وكانت مدة الوحدة التعليمية (٩٠) دقيقة ، وقد تم عرض المنهاج التعليمي على الخبراء في مجال طرائق التدريس والتعلم الحركي والاختبارات والقياس لتقويمه و تصحيحه والعمل به (ملحق ١) .

بدء تنفيذ المنهاج في يوم (٢٨/١٠/٢٠١٥) المصادف يوم الأربعاء ، وتم إجراء وحدة تعليمية لتمكين أفراد العينة والتعرف على طبيعة العمل ضمن المجاميع وأسلوب العمل خلال الوحدة التعليمية خلافاً لما هو متعارف عليه في الوحدة المتبعة من قبل المدرس وقد تم تطبيق المنهاج التعليمي من قبل المجموعة التجريبية الأولى وفق استراتيجية (التعلم معاً) والمجموعة الضابطة استخدمت الأسلوب المتبع من قبل المدرس ، تم العمل في استراتيجية (التعلم معاً) من خلال تقسيم الطلاب إلى خمس مجموعات ، إذ يقوم المدرس في هذه الاستراتيجية بعرض المادة التعليمية للطلاب أي القيام بالشرح والتوضيح لكل مفاصل المهارات المراد تعلمها قيد الدراسة ، يكون العمل داخل المجاميع بشكل

مشارك ومساعد الزميل زميله الآخر ان كانت الحاجة لذلك ويشترك الجميع لتحقيق هدف واحد ثم يقوم الطلاب بتطبيق ما تم تعلمه من المدرس في النشاط التطبيقي والتأكيد على الممارسة والتكرار لغرض الوصول إلى الهدف المطلوب ، وقد انتهى تطبيق المنهاج التعليمي يوم ٢٠١٥/١٢/١٦ وقد تم مراعاة إجابيات استراتيجية (التعلم معاً) في تعلم مهارتي الضربة الأرضية الأمامية والضربة الأرضية الخلفية وقد أكد الباحث على إثارة الطلاب وتشويقهم للوصول إلى النتيجة المرجوة .

٢-٨ الاختبار البعدي:

تم إجراء اختبارات بعدية بعد الانتهاء من تطبيق المنهاج التعليمي وفق استراتيجية التعلم معاً للمجموعتين بتاريخ ٢٠١٥/١٢/٢٣ ، اذ تم مراعاة الظروف والمتغيرات التي تم تهيئتها في الاختبار القبلي.

٢-٩ الوسائل الإحصائية :

استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية (SPSS) وذلك لإجراء العمليات الإحصائية .

٣- عرض وتحليل ومناقشة النتائج :

٣-١ عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلي والبعدي للمهارات قيد الدراسة للمجموعة الضابطة : جدول (٣) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة ونوع الدلالة في الاختبارات

القبلي والبعدي للمهارات قيد الدراسة للمجموعة الضابطة

المتغيرات	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	قيمة T	المحسوبة	Sig	مستوى الدلالة
س ع	س ع	س ع				
الضربة الأرضية الأمامية	١,٣٢	٠,٥٧	٢,٤٣	٠,٤١	٣,٨٧	٠,٠٠٠ معنوي
الضربة الأرضية الخلفية	١,٢٧	٠,٣٤	٢,٢٢	٠,٧٦	٤,٣٤	٠,٠١١ معنوي

٣-٢ عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلي والبعدي للمهارات قيد الدراسة للمجموعة التجريبية : جدول (٤) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة ونوع الدلالة في الاختبارات القبلي والبعدي للمهارات قيد الدراسة للمجموعة التجريبية

المتغيرات	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	قيمة T	المحسوبة	Sig	مستوى الدلالة
س ع	س ع	س ع				
الضربة الأرضية الأمامية	١,٢٤	٠,٤٥	٣,٦٦	٠,٥٦	٧,٠٢٠	٠,٠٠٠ معنوي
الضربة الأرضية الخلفية	١,٢٩	٠,٥١	٣,٥٨	٠,٦٤	٤,٦٥٣	٠,٠٠٠ معنوي

٣-٣ مناقشة النتائج :

من خلال النتائج المعروضة في الجدولين (٣ ، ٤) ظهر واضحاً ان هناك تطوراً لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في قيم (T) المحسوبة والتي تُبين أن التأثير في التعلم لا بأس به في المجموعتين مع الفارق للمجموعة التجريبية والتي استخدمت استراتيجيات التعلم معاً مما يعني إن المجموعتين (الضابطة والتجريبية) قد وصلت إلى تحقيق الهدف في التعليم وذلك واضح من التطور الذي ظهر في نتائج المجموعتين مع وجود فروق معنوية بينهما ولصالح المجموعة التجريبية التي حصلت على حزم كثيرة ودقيقة من الوحدات التعليمية التي قد أعدت سابقاً والسبب في التقدم الحاصل في المجموعة الضابطة يعزوه الباحث الى انه بديهي لأن مدرس المادة يتخذ جميع القرارات التي لها علاقة بدروسه وبالتأكيد سوف يكون حريص في اختياراته من ادوات وتخطيط وتقويم لأن الهدف الاساسي له تعليم المجموعة والوصول بها الى احسن المستويات "التعلم التقليدي يعتمد على ايجابية دور المعلم في اتخاذ جميع القرارات من التخطيط و تنفيذ و تقويم في ما تتضمنه الهدف العام من الدرس وتحديد الاهداف السلوكية وتحديد الاجراءات الخاصة بإدارة الصف وتنظيم الادوات وكذلك تحديد الزمن المناسب الازم لتحقيق الاهداف" (عفاف عبد الكريم ، ١٩٩٣ ، ص٥٠)

اما التقدم الحاصل في المجموعة التجريبية فيعزوه الباحث الى ان الوحدات التعليمية التي قام الباحث بإعدادها تعطي المتعلم الإيجابية في التعلم من خلال التنوع الحاصل في التمارين وتساعد على تكوين الجوانب والاتجاهات التي يرغب بها من اجل التعلم بشكل ايجابي وبالتالي ذلك سينعكس بالشكل الإيجابي على المتعلمين نحو الأداء المهاري أو الحركي للمهارات ويساعدهم على التعلم بالشكل المطلوب "أن التعلم الذي يؤدي إلى تكوين اتجاهات مرغوبة بالطالب أكثر جدوى من التعلم الذي يؤدي إلى كسب المعرفة فقط" (محمد البسيوني ، ١٩٧٨ ، ص٧٦)

ان الاستمرار في الاداء على المهارات من خلال الوحدات التعليمية والتمارين التي تحتويها وعند اتباع الطرق الصحيحة في التعلم سيؤدي ذلك الى ان الطالب سوف يتعلم المهارات المطلوبة بصورة بديهية ويمكن الأستاذ من تقديم التغذية الراجعة المناسبة وعندما يتعلم الطالب المهارات ويستقبل المعلومات المتعلقة بها بشكل سليم سيكتسب الثقة بالنفس عند الأداء ومما لا شك سيؤدي ذلك الى ان يكون له دافع لتطوير أدائه والثبات عليه وهذا الدافع سيجعل من المتعلم ان يكتسب خبرات تمكنه من الاقتصاد بالجهد "ان اتباع الطريقة الصحيحة في التعلم من خلال الشرح والعرض والتدريبات على المهارة وتزويد المتعلم بالتغذية الراجعة وغيرها تزيد من دافعية المتعلم وتحثه على الاداء الصحيح برغبة واندفاع

(ظافر هاشم كاظم ، ٢٠٠٢ ، ص٥٧)

إن ممارسة الطالب للوحدات التعليمية بصورة مستمرة والمندرجة ضمن نموذج معد مسبقاً ومخطط له ومنظم ومما لا شك أن الطالب لا يملك القدرة على تعلم أو اكتساب أي مهارة من المهارات الأساسية لكرة التنس إلا من خلال المدرس وكيفية إيصال المعلومة الخاصة بالمهارة إلى الطالب وتعليمها له والتأكيد على ممارستها وتكرارها خلال الوحدات التعليمية والمنهج المعد مسبقاً والأفضل أن يقوم المدرس أيضاً بربط مهارة معينة بمهارة أخرى شبيهة لها حتى يكون هنالك تعلم صحيح ودقيق وهذا سوف يؤثر على الطلبة تأثيراً إيجابياً وينعكس ذلك على الاداء المهاري لهم "أن الفرد لا يستطيع تعلم لعبة من الألعاب ومهارة من المهارات إلا بممارستها فأن هذا التعلم لا تزداد كفاءته وينموا إتقانه للمهارة إلا بالممارسة" (محمد صبري وآخرون ، ١٩٧٨)

ان تطبيق المنهاج التعليمي جاء منسجماً مع مستوى المتعلمين من الطلاب وقابليتهم ، وهذا كان واضحاً من خلال النتائج المعنوية ورغبة المتعلمين في تعلم المهارات وجاءت هذه النتائج منسجمة مع شروط ومتطلبات البرامج التعليمية .

٣-٤ عرض وتحليل نتائج الاختبارات البعدية للمهارات قيد الدراسة للمجموعتين الضابطة والتجريبية جدول (٥) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة ونوع الدلالة في الاختبارات البعدية للمهارات قيد الدراسة للمجموعتين الضابطة والتجريبية

المهارات المجموعة الضابطة المجموعة التجريبية قيمة T المحسوبة Sig مستوى الدلالة

س ع س ع

الضربة الأرضية الأمامية ٢,٤٣ ٠,٤١ ٣,٦٦ ٠,٥٦ ٥,٨٨ ٠,٠٠٠ معنوي

الضربة الأرضية الخلفية ٢,٢٢ ٠,٧٦ ٣,٥٨ ٠,٦٤ ٤,٧٤ ٠,٠١٠ معنوي

من خلال النتائج المعروضة في الجدول (٥) تبين لنا ان هنالك تطوراً لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في قيم (T) المحسوبة والفرق لصالح المجموعة التجريبية ، ان التباين في النتائج واضح لصالح المجموعة التجريبية والذي يكون نتيجة حرص مدرس المادة بتطبيق استراتيجية التعلم معاً بكل جدية من خلال تأكيده على العمل الجماعي في اداء التمرينات واثناء تعلمها وايضاً قربه من الطلبة الذين يحتاجون المعلومات التي تخص كل مهارة والتي تساعد على التعلم بشكل صحيح ومراقبة عمل المجموعات التعاونية في سبيل الوصول الى تحقيق الهدف المطلوب وهو التعلم بالشكل الصحيح "يكون دور المعلم ضبط المجموعات وإعانة الطالب وقت الحاجة ومزوداً له بالتغذية الراجعة عند الضرورة وراصدً لعملية المشاركة الجماعية" (الهرمزي اجانيت ، ١٩٩٥ ، ص٩)

ان استراتيجية التعلم معاً هدفها الأسمى هو جعل الطلبة يتمتعون بالنشاط يعملون ويتفاعلون داخل المجموعة فينا بينهم والذي يوصلنا الى الهدف المراد تحقيقه ، وكذلك تهدف إلى تطوير اداء المهارات داخل المجموعة الواحدة ويتم ذلك من خلال تأكيد المدرس على أداء المهارات من قبل عناصر

المجموعة التعاونية بالعمل التعاوني "يبين التعلم معاً على أساس أن التعلم بجميع أعضاء المجموعة يعتبر مسؤولية جماعية وذلك من خلال شعور كل فرد في المجموعة بأنه مسؤول عن تعلمه وتعلم أقرانه وتعليمهم" (جودت أحمد وآخرون ، ٢٠٠٨ ، ص ٢٣)

٤- الاستنتاجات والتوصيات:

٤- ١ الاستنتاجات:

١- تبين ان استراتيجية التعلم معاً اثرت بشكل ايجابي وفعال في تعلم اداء الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية في التنس .

٢- ان استخدام استراتيجية التعلم معاً ساهمت بشكل كبير في ضبط المجموعة مما ادى ذلك الى ضبط اداء المهارات بشكل فعال .

٣- ان استراتيجية التعلم معاً ساهمت بشكل كبير في زيادة فاعلية الطلبة في التعلم اذ تحول فيه الطالب من متلقي الى عنصر فعال وقائد في داخل المجموعة التي ينتمي اليها .

٤- ان التنوع في استخدام بعض الأساليب والاستراتيجيات تساعد على تحفيز المتعلمين لكي يتعلم بشكل أفضل .

٤- ٢ التوصيات

١- التأكيد على اعتماد استخدام اسلوب التعلم التعاوني وخاصة استراتيجية التعلم معاً في تدريس مهارات التنس لتحسين مستوى المتعلمين وزيادة الفاعلية فيما بينهم .

٢- التأكيد على مشاركة الطالب في أي عملية تعليمية لكي يشعر بالمسؤولية والذي يؤدي الى اصراره على التفوق على اقرانه .

٣- التنوع في استخدام اساليب واستراتيجيات والتي تكون ضمن المنهاج التعليمي لمهارات التنس المختلفة .

٤- اجراء دراسات مشابهة باستخدام أساليب واستراتيجيات تدريسية أخرى ولمهارات وفعاليات اخرى

المصادر

- الهرمزي اجانيت : اثر استخدام التعلم التعاوني في تغيير مفاهيم الطلبة للصف السادس الأساسي للمفهوم البايولوجي أجهزة الجسم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الأردنية ، ١٩٩٥ .
- جودت أحمد وآخرون : التعلم التعاوني نظريات - تطبيقات ، عمان ، دار وائل للنشر ، ٢٠٠٨ .
- ظافر هاشم كاظم : الاسلوب التدريسي المتداخل وتأثيره في التعلم والتطور من خلال الخيارات التنظيمية المكانية لبيئة تعلم التنس (اطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٢ .
- محمد البسيوني : اصول التربية الفنية ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٧٨ .
- عفاف عبد الكريم : طرائق التدريس في التربية البدنية والرياضة ، دار المعارف ، الإسكندرية ، ١٩٩٣ .
- محمد صبري وآخرون : علم النفس التجريبي ، الرياض ، المطابع الأهلية ، ١٩٧٨ .
- وجيه محبوب واحمد بدري حسين : البحث العلمي ، بابل ، مطابع التعليم العالي ، ٢٠٠٢ .
- Hensley L.D.: Tennis Skills Test Manual. (1989), Quoted By Tracy, Pellette and Curtlox. Journal of Teaching Phy. Ed., Human Kentics Pub. Inc., 1998, 17, p.p.453-467

ملحق (١)

ت الاسم الاختصاص مكان العمل الجامعة

- ١ أ.د. لمياء الديوان طرائق تدريس التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة البصرة
- ٢ أ.د. احمد عبد العزيز طرائق تدريس التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة البصرة
- ٣ أ.د. ميثاق غازي اختبارات وقياس التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة ذي قار
- ٤ أ.د. حسين علي محسن المناهج وطرق التدريس التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة البصرة
- ٥ أ.د. منتظر مجيد علي التعلم الحركي التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة البصرة